

المحاضرة الرابعة: أنواع واسس تصميم واختيار الوسائل التعليمية

1-أنواع الوسائل التعليمية

تشمل أنواع الوسائل التعليمية مجموعة واسعة من الأدوات والمواد التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية. وفيما يلي بعض الأنواع الشائعة للوسائل التعليمية:

* الوسائل البصرية

تشمل الوسائل المرئية جميع الأدوات والمواد التي يمكن رؤيتها بوضوح وتشمل الصور والرسوم التوضيحية والشرائح التقديمية والمخططات والرسوم البيانية والأفلام والفيديو والوثائق التعليمية المرئية الأخرى. تستخدم الوسائل المرئية لتوضيح المفاهيم وتسهيل فهم الموضوعات المعقدة.

* الوسائل السمعية

تشمل الوسائل السمعية جميع الأدوات والمواد التي يمكن سماعها بوضوح وتشمل التسجيلات الصوتية والمحاضرات المسجلة والموسيقى والأغاني والتمارين الصوتية والملفات الصوتية الأخرى. تستخدم الوسائل السمعية لتعزيز الاستماع وتطوير مهارات الاستماع لدى الطلاب.

* الوسائل التفاعلية

تشمل الوسائل التفاعلية جميع الأدوات والمواد التي تشجع التفاعل والمشاركة النشطة من قبل الطلاب. تشمل هذه الوسائل الألعاب التعليمية والأنشطة التفاعلية والمحاكاة والنماذج الثلاثية الأبعاد والبرامج التعليمية التفاعلية على الكمبيوتر. تستخدم الوسائل التفاعلية لتعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

* الوسائل المطبوعة

تشمل الوسائل المطبوعة جميع الأدوات والمواد التي يتم طباعتها وتشمل الكتب والمجلات والملصقات والمنشورات والملفات والمواد التعليمية المطبوعة الأخرى. تستخدم الوسائل المطبوعة لتوفير المعلومات وتعزيز القراءة والكتابة وتنمية مهارات الطباعة لدى الطلاب.

* الوسائل التكنولوجية

تشمل الوسائل التكنولوجية جميع الأدوات والمواد التي تستخدم التكنولوجيا في عملية التعليم وتشمل الكمبيوتر والإنترنت والبرامج التعليمية والوسائط المتعددة والشبكات الاجتماعية والتطبيقات التعليمية عبر

الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. تستخدم الوسائل التكنولوجية لتعزيز التفاعل وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتطوير مهارات التكنولوجيا لدى الطلاب.

باستخدام هذه الأنواع المختلفة من الوسائل التعليمية، يمكن للمعلمين تحقيق تجربة تعليمية شاملة وشيقة للطلاب. يمكن استخدام هذه الوسائل لتوضيح المفاهيم الصعبة وتحفيز الاستكشاف والتفاعل وتعزيز التعلم النشط والتعلم الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التفكير النقدي والتعاون والابتكار لدى الطلاب.

2- أسس تصميم الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في المواقف الصفية، قد لا تكون موجودة في السوق المحلية أو في مراكز مصادر التعلم، الأمر الذي يجعلنا نلجأ إلى التصميم والتعرف على أسسه ومبادئه، والتعرف على الخطوات والمراحل التي يمر بها عملية التصميم، حيث أن هناك مجموعة من الخطوات التي يجب على المعلم إتباعها عند تصميم الوسائل التعليمية وهي:

1. **تحديد الأهداف التعليمية العامة من الوسيلة:** فيجب على المعلم أن يحدد الإمكانيات التي بوسع المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة أن يظهرها بعد تعلمه لموضوع ما، فذلك يساعد المصمم على اختيار محتوى الوسيلة وتنظيمه، وترتيبه بطريقة تتفق مع استعداد و قدرات المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة مما يساعد هذا المتعلم على بلوغ الأهداف التعليمية بأقل جهد و أقصر وقت. مثال على الهدف العام: تعليم أجزاء النبات، تعليم جمع رقمين.

2. **تحديد خصائص الفئة المستهدفة:** وذلك من حيث مستوياتهم التعليمية، والاجتماعية، وقدراتهم (كمعرفتهم السابقة، ومهاراتهم السابقة)، بالإضافة إلى خصائصهم النفسية المتعلقة بكيفية إدراكهم واستجاباتهم لمثيرات معينة ، فيجب أن تلبي الوسيلة التعليمية الحاجات الفعلية للمتعلمين.

3. **أن تراعي الوسيلة التعليمية مبدأ تفريد المتعلمين ،** فيعتبر كل متعلم يحقق من خلالها اهتماماته و ميوله ويشعر أن الوسيلة تتفق مع استعداداته و قدراته.

4. **تحليل المحتوى التعليمي:** حيث يتم تحليل محتوى الدرس من جميع الجوانب (مفاهيم، حقائق، قوانين، إجراءات) وذلك من أجل توضيحها وبيانها في الوسيلة.

5. **تحديد الأهداف السلوكية:** حيث يتم تحديد الأهداف التي تسعى الوسيلة تحقيقها بعبارات سلوكية. فيجب أن تكون مصاغة إجرائيا بلغة السلوك المتوقع أدائه من المتعلمين، مع تحديد مستوى الأداء

الذي ينبغي أن يصل إليه المتعلمون بعد انتهاء التعلم من الوسيلة، حيث يساعد ذلك في تحديد مكونات الرسالة التي تحملها الوسيلة. مثال على الأهداف السلوكية: أن يعدد الطالب أربعة من أجزاء النبات، أن يرسم الطالب أجزاء النبات كاملة، أن يجمع الطالب رقمين بطريقة صحيحة.

6. تحديد الاستراتيجية المستخدمة في التعليم: حيث يتم تحديد استراتيجية التعليم مع مراعاة طريقة العرض وحجم المجموعة، فهناك ثلاث أنماط من المجموعة الصفية:

- العرض عن طريق المعلم.

- الدراسة المستقلة (الذاتية) عن طريق المتعلم.

- التفاعل بين المعلم و المتعلم.

7. الموازنة بين المنتج التعليمي و طرائق التدريس المتبعة.

8. الموازنة بين المنتج التعليمي و المادة التعليمية المراد تدريسها.

9. تحديد نوع الوسيلة والمادة المصنوعة منها.

10. مراعاة الأسس التربوية والسيكولوجية (الانتباه، الإدراك، الميول) عند التصميم، فيجب أن تطبق أسس نظريات التعليم عند تصميم الوسيلة التعليمية و خاصة تلك الأسس المتعلقة بالتعزيز والإثابة والتغذية الراجعة ونشاط المتعلم.

11. مراعاة توفير المعايير الفنية عند تصميم وسيلة (البساطة ، التجانس ، التوكيد ، الألوان).

12. أن تتصف الوسيلة بالمرونة حيث تسمح بممارسة الأنشطة المختلفة والتي تتفق مع ميول المتعلمين.

13. أن تقوم الوسيلة التعليمية على مهارات محددة مطلوبة في الموقف التعليمي.

14. أن تتصف الوسيلة التعليمية بالاستمرارية والتجديد.

15. عمل مخطط الأولي للشكل الذي ستكون عليه الوسيلة التعليمية وتطويره.

16. تحديد العناصر والخامات المستخدمة في الوسيلة التعليمية والأجهزة اللازمة للإنتاج